

لسان العرب

(ملط) المَلَطُ الخَبِيثُ من الرِّجَال الذي لا يُدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَلْمَأَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ بِهِ سَرَقاً وَاسْتَحْلَالَ وَجَمَعَهُ أَمْلَاطٌ وَمُلُوطٌ وَقَدْ مَلَطَ مُلُوطاً يَقَالُ هَذَا مَلَطٌ مِنْ الْمُلُوطِ وَالْمَلَّاطُ الذي يَمْلُطُ بِالطِينِ يَقَالُ مَلَطَتِ مَلَّطاً وَمَلَطَ الْحَائِطَ مَلَّطاً وَمَلَّطَهُ طَلَاهُ وَالْمَلَّاطُ الطِينُ الذي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِيِ الدِّنَاءِ وَيُمْلَطُ بِهِ الْحَائِطُ وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَمَلَّاطُهَا مِسْكٌ أَذْوَ فَرُّهُ مِنْ ذَلِكَ وَيُمْلَطُ بِهِ الْحَائِطُ أَيْ يُخْلَطُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْإِبِلَ يُمَالِطُهَا الْأَجْرُبُ أَيْ يُخَالِطُهَا وَالْمَلَّاطَانِ جَانِبَا السَّيِّئِ مِمَّا يَلِي مُقَدِّمَهُ وَالْمَلَّاطَانِ الْجَنْبَانِ سَمِيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا قَدْ مُلَّطَ اللَّحْمُ عَنْهُمَا مَلَّطاً أَيْ نُزِعَ وَجُمِعَ مُلَّطاً وَالْمَلَّاطَانِ الْكَتِفَانِ وَقِيلَ الْمَلَّاطُ وَابْنُ الْمَلَّاطِ الْكَتِفُ بِالْمَنْكَبِ وَالْعَضُدُ وَالْمِرْفَقُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمَلَّاطُ الْمِرْفَقُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً وَأَنشَدَ يَتَذَبَعُونَ سَدَّوْ سَلَسِ الْمَلَّاطُ وَالْجَمْعُ مُلَّطُ الْأَزْهَرِيِّ فِي قَوْلِ قَطْرَانَ السَّعْدِيِّ وَجَوْوْنَ أَعَانَتَهُ الضُّلُوعُ بِزَفْرَةٍ إِلَى مُلَّطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا قَالَ إِلَى مُلَّطٍ أَيْ مَعَ مُلَّطٍ يَقُولُ بَانَ مِرْفَقَاهَا مِنْ جَنْبَيْهَا فَلَيْسَ بِهَا حَازٍ وَلَا نَاكِتٌ وَقِيلَ لِلْعَضُدِ مَلَّاطٌ لِأَنَّهُ سَمِيَ بِاسْمِ الْجَنْبِ وَالْمُلَّاطُ جَمْعُ مَلَّاطٍ لِلْعَضُدِ وَالْكَتِفِ التَّهْذِيبِ وَابْنَا مَلَّاطِ الْعَضُدَانِ وَفِي الصَّحَاحِ ابْنَا مَلَّاطِ عَصَا الْبَعِيرِ لِأَنَّهُمَا يَلْمِيَانِ الْجَنْبَيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ بَعِيراً كَلَامَلَاطِيَهُ إِذَا تَعَطَّسَ بَانَاً فَمَا رَاعَى بَرَاةَ أَجْوَفَا قَالَ وَالْمَلَّاطَانِ هَهُنَا الْعَضُدَانِ لِأَنَّهُمَا الْمَائِرَانِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ عَوَّجَاءَ فِيهَا مَيْلٌ غَيْرُ حَرْدٍ تُقَطَّعُ الْعَيْسُ إِذَا طَالَ النَّجْدُ كَلَامَلَاطِيَهُ عَنِ الزَّوْرِ أَبَدٌ قَالَ النُّصْرُ الْمَلَّاطَانِ مَا عَنْ يَمِينِ الْكَرْكِرَةِ وَشِمَالِهَا وَابْنَا مَلَّاطِيِ الْبَعِيرِ هُمَا الْعَضُدَانِ وَقِيلَ ابْنَا مَلَّاطِيِ الْبَعِيرِ كَتَفَاهُ وَابْنَا مَلَّاطِيِ الْعَضُدَانِ وَالْكَتِفَانِ الْوَاحِدُ ابْنُ مَلَّاطٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعُيَيْنَةَ ابْنِ مِرْدَاسَ تَرَى ابْنِيَّ مَلَّاطِيَّهَا إِذَا هِيَ أَرْقَلَتْ أُمِّمِرّاً فَبَانَا عَنْ مُشَاشِ الْمُزَوَّرِ الْمُزَوَّرُ مَوْضِعُ الزَّوْرِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ابْنَا مَلَّاطِ الْعَضُدَانِ وَالْمَلَّاطَانِ الْإِبْطَانِ وَقَالَ أَنَشَدَنِي الْكَلَابِيَّ لَقَدْ أُيِّسِمَتْ مَا أُيِّسِمَتْ ثُمَّ إِنَّهُ أُتْرِجَ لَهَا رَخْوُ الْمَلَّاطِيْنَ قَارِسُ الْقَارِسُ الْبَارِدُ يَعْنِي شَيْخاً وَزَوْجَتَهُ وَأَنشَدَ لَجُحَيْشِ بْنِ سَالِمٍ أَطْنُ السَّرْبِ سَرْبَ بَنِي رُمَيْجٍ سَتْدُ عَرُّهُ شَعَا شِعْةً سَبَاطٌ وَيُصْبِحُ صَاحِبُ الصَّرَّاتِ مُوسَى جَنْبِيَاً حَذْوُ مَائِرَةِ الْمَلَّاطِ .

(* فِي هَذَا الْبَيْتِ إِقْوَاءُ) .

وَابْنُ الْمَلَّاطِ الْهَلَالُ حَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ لِلْهَلَالِ ابْنُ مَلَّاطٍ وَفُلَانٌ مَلَّاطٌ

قال الأصمعي المِلَط الذي لا يُعرف له نَسَب ولا أَب من قولك أَمْلَطَ ريش الطائر إذا سقط عنه ويقال غلام مِلَطٌ خِلَطٌ وهو المختلط النسب والمِلَاطُ الجَنْبُ وأنشد الأصمعي مِلَاطَ تَرَى الذِّئْبَانَ فِيهِ كَأَنَّ مَطِينَ بَثًّا طِ قَدْ أُمِيرَ بِشَيْئَانِ الثَّأْطِ الحَمَأةُ الرِّقِيقَةُ والذِّئْبَانُ الوَبَرُ الذي يكون على المَذَكِّين وأُمِيرَ خِلَطَ والشَّيْئَانُ دَمٌ الْأَخَوَيْنِ قال ابن بري وهذا البيت دليل على أنه يقال للمنكب والكتف أيضًا مِلَاطٌ وللعضدين ابنا مِلَاطٍ قال وقالت امرأة من العرب ساقٍ سَقَاها لَيْسَ كَابِنٍ دَقْلٍ يُقَحِّمُ القَامَةَ بَعْدَ المَطْلِ بِمَذَكِبٍ وَابِنٍ مِلَاطٍ جَدْلٍ والمِلَاطَى من الشَّجَاجِ السِّمْحَاقُ قال أبو عبيد وقيل المِلَطَاةُ بالهاء قال فإذا كانت على هذا فهي التقدير مَقْصُورَةٌ وتفسيرُ الحديث الذي جاء يُقَضَّى في المِلَاطَى بدمها معناه أنه حين يُشَجَّصُ صاحبها يؤخذ مِقْدَارُهَا تلك الساعة ثم يُقَضَّى فيها بالقِصَاصِ أو الأَرَشِ ولا يُنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان وهذا قول بعض العلماء وليس هو قول أهل العراق قال الواقدي المِلَاطَى مقصور ويقال المِلَطَاةُ بالهاء هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه وقال شمر يقال شَجَّصَهُ حتى رَأَيْتَ المِلَاطَى وشَجَّصَهُ مِلَطَى مقصور الليث تقدير المِلَطَاءُ أنه ممدود مذكر وهو بوزن الحرباء شمر عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم المِلَطَاةُ وهي التي تخرق اللحم حتى تَدُونُو من العظم وقال غيره يقول المِلَطَى قال أبو منصور وقول ابن الأعرابي يدل على أن الميم من المِلَاطَى ميم مَفْعَلٌ وأنها ليست بأَصْلِيَّةٍ كَأَنَّهَا من لَطَيْتٍ بالشَّيْءِ إذا لَصِقَتْ به قال ابن بري أهمل الجوهرى من هذا الفصل المِلَاطَى وهي المِلَطَاةُ أيضًا وهي شَجَّصَةٌ بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال وذكرها في فصل لطي وفي حديث الشَّجَاجِ في المِلَاطَى نصف دِرَّةٍ المَوْضُحَةُ قال ابن الأثير المِلَاطَى بالقصر والمِلَطَاةُ القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشَّجَّةَ أَنْ تَوْضَحَ وقيل الميم زائدة وقيل أَصْلِيَّةٌ والألف للإلحاق كالذي في مَعَزَى والمِلَطَاةُ كالعِزْهَاءِ وهو أَشْبَهُ قال وأهل الحجاز يسمونها السِّمْحَاقَ وقوله في الحديث يُقَضَّى في المِلَاطَى بدمها قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمَر كَأَنَّهُ قِيلَ يَقْضَى فِيهَا مُلْتَطَبَةً بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج المِلَطَاةُ وهي السِّمْحَاقُ قال والأصل فيه من مِلَطَاةٍ البعير وهو حرف في وسط رأسه والمِلَطَاةُ أَعْلَى حَرَفِ الجبل وُصْحُ الدار وفي حديث ابن مسعود هذا المِلَطَاةُ طريق بِقِيَّةٍ المؤْمِنِينَ هو ساحل البحر قال ابن الأثير ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم قال وذكره أبو موسى في الميم وجعل ميمه أَصْلِيَّةٌ ومنه حديث عليٍّ كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ فَأَمَرْتُهُمْ بِلِزُومِ هَذَا الْمِلَطَاةِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرِي يَرِيدُ بِهِ شَاطِئَ الْفُرَاتِ وَالْأَمْلَاطُ الذي لا شعر على جسده ولا رأسه

ولا لحيته وقد مَلَطَ مَلَطًا ومَلَطَةً ومَلَطَ شعرَه مَلَطًا حَلَقَه عن ابن الأعرابي
الليث الأَمَلَطُ الرجل الذي لا شعر على جسده كله إِلَّا الرَأْسَ واللَّحْيَةَ وكان الأَحَدَفُ
بن قيس أَمَلَطَ أَي لا شعر على بدنه إِلَّا في رَأْسِهِ ورجل أَمَلَطُ بَيِّنُ المَلَطِ وهو
مثل الأَمَرَطِ قال الشاعر طَبِيخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّئُ
القِشْمِ أَمَلَطُ يقول كانت أُمُّه به حاملة وبها نُحَازُ أَي سُعالٌ أَوْ جُدَرِيٌّ فجاءت به
ضاوِيًا والقِشْمُ اللَّحْمُ وَأَمَلَطَتِ الناقةُ جَذِينَها وهي مُمَلَّطَةٌ أَلْقَتَتْه ولا شعر
عليه والجمع مَمَالِيطُ بالياء فَإِذَا كان ذلك لها عادة فهي مِمْلَاطُ والجنيين مَلِيطُ
والمَلِيطُ السَّخْلَةُ والمَلِيطُ الجَدِيُّ أَوَّلُ ما تَضَعُهُ العنز وكذلك من الضَّأْنِ
ومَلَطَتَهُ أُمُّهُ تَمَلَّطُهُ وَلَدَتَهُ لغير تمام وسهم أَمَلَطُ ومَلِيطُ لا ريش عليه مثل
أَمَرَطٍ وَأَنشد يعقوب ولو دَعَا ناصِرَه لَقَرِيطًا لَذاقَ جَشْأً لم يَكُنْ مَلِيطًا
لَقَرِيطُ بدل من ناصِرٍ وتَمَلَّطَ السهمُ إِذَا لم يكن عليه ريش ومَلَطَ طِيَّةٌ بلدٌ ويقال
مَلَطَ فلان فلانًا إِذَا قال هذا نصف بيتٍ وَأَتَمَّه الآخر بيتًا يقال مَلَّطَ له
تَمَلَّطِيطًا والمَلَطَى الأرض .

(* قوله « والملطى الأرض » الملطى مرسوم في الأصل بالياء وعلى صحته يكون مقصوراً
ويوافقه قول شارح القاموس هي بالكسر مقصورة) السهلة قال أَبو علي يحتمل وزنُّها أَن
يكون مِفْعَالًا وَأَن يكون فِعْلًا ويقال بعثته المَلَّسَى والمَلَّطَى وهو البيع بلا
عُهُدَةٍ ويقال مضى فلان إِلَى موضع كذا فيقال جعله اللّهُ مَلَّطَى لا عُهُدَةٍ أَي لا رجعة
والمَلَّطَى مثل المَرَطَى من العَدْوِ والمُتَمَلَّطَةُ مَقْعَدُ الاِشْتِيَامِ
والاِشْتِيَامُ رَئِيسُ الرُّكَّابِ .